



قبيلت هذه القصيدة بعد الاتفاق الذي وقع بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن لإنهاء الاقتتال بينهما في الغوطة الشرقية.

دمعت عيوني إذ قرأتُ بياناً فجرَتْ قوافي عَرْتِي فَيَضَانَا

أَنْعُود مثُلَّ الْأَمْسِ، لِيُسْبِّحَنَّ إِلَّا نُوَجَّهُهَا لِوَجْهِ عِدَانَا

أَتَعُودُ أَفْئَدَةَ الرِّجَالِ كَأَنَّهَا غَيْمٌ تَقَاطِرُ طَهْرُهُ فَسَقَانَا

يَا رَبَّنَا، إِلَّا تَوَحَّدْ صَفَنَا وَتَتَبَّعْ عَلَيْنَا، نَكْتَسْ خُسْرَانَا

يَا رَبَّ لَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا وَارْفَقْ بِنَا، ضَاقَتْ بِنَا دُنْيَاَنَا

وَلَتَهِدِّنَا إِنْ كَانَ ضَلَّ سَبِيلُنَا لَا لَنْ نَضِلَّ إِذَا الرَّحِيمُ هَدَانَا

وَالْطَّفْ بِغَوْطَتْنَا، فَلْطَفَكَ وَاسْعُ وَانْصَرْ جَنُودَكَ وَاسْتَجَبْ لَدُعَانَا

المصادر: